العدد ١١٤

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في أميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي — الشورى بمصر

الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER

Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

١٣ يناير سنة ١٩٢٧

مسألة الجنسية الفلسطينية

ما تقوله معاهدة لوزان — ما يقوله قانون الجنسية — مدة التجنس لم تمض

ان مسألة الجنسية الفلسطينية والاحتفاظ بها بالنسبة لاخواننا في مصر والمهجر أصبحت من المسائل المعقدة كثيراً. وقد عرضنا الموضوع على الصديق الفاضل الاستاذ محمود عزمي بك فبحث المسألة بحثاً قانونيا واستخرج منه النتيجة الآتية:

ان المادة ٣٠ من معاهدة لوزان تنص على ان الرعايا الاتراك التابعين في بلاد تنفصل بمقتضى هذه المعاهدة عن تركيا يصبحون بمطلق الحق، وبمقتضى قواعد التشريع المحلي، رعايا الدولة التي انتقلت البلاد اليها

والمادة ٣١ تقول « الاشخاص الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة والذين يفقدون جنسيتهم التركية ويكتسبون بمطلق الحق الجنسية الجديدة بمقتضى المادة ٣٠ يكون لهم الحق في مدى سنتين تبدءان من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة في اختيار الجنسية التركية »

وتقول المادة ٣٤ « مع مراعاة الاتفاقات التي قد يكون عقدها ضروريا بين الحكومات ذات السلطة في البلاد المنفصلة عن تركيا وحكومات البلاد التي يكون الرعايا الاتراك الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة متبعين فيها فان الاتراك الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة ويكونون أصلا من بلد من البلاد المنفصلة عن تركيا ويكونون مقيمين في الخارج يجوز لهم أن يختاروا جنسية البلد المنفصل الذي هم منه أصلا اذا اتصلوا عن طريق الجنس باغلبية سكانه واذا وافقت الحكومة ذات السلطان على هذا البلد

وحق الاختيار هذا ينبغي أن يستعمل في مدى سنتين من تاريخ نفاذ هذه المعاهدة »

وتقول المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية « الاشخاص الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة ويكونون قد ولدوا بفلسطين واكتسبوا بمولدهم أو بعده الجنسية التركية ويكونون باقين بهذه الجنسية ويكونون متبعين عادة في الخارج في أول أغسطس سنة ١٩٢٥ يجوز لهم أن يكتسبوا الجنسية الفلسطينية باختيارهم على النحو المقرر في هذا القانون ومع مطلق حق للمندوب السامي في منحها أو منعها.

ويجب ان يستعمل حق الاختيار في خلال سنتين ابتداء من سريان مفعول هذا القانون

المادة ٢٦ — يسري مفعول هذا القانون ابتداء من أول أغسطس سنة ١٩٢٥

فالمادة ٣٠ من معاهدة لوزان ينت بصراحة ان مدة السنتين التي ضربت لاختيار الجنسية لا تبدأ إلا حين صدور « التشريع المحلي » كما ورد في الفقرة الاخيرة من هذه المادة. والتشريع المحلي الذي أصبح حقاً لكل دولة نالت قطعة من تركيا قد أصدرته حكومة فلسطين في قانون الجنسية الذي صدر في ٢٤ يوليو سنة ٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية لحكومة فلسطين الصادرة يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٥ واصبح نافذاً ابتداء من أول أغسطس سنة ٩٢٥

فمدة السنتين تنتهي في آخر يوليو سنة ١٩٢٧ كما يستفاد من هذه المواد » اه

(الشورى — اذن فقول القناصل الانكليز في بعض جمهوريات اميركا ان المدة انتهت ليس بصحيح. فرفض حضرات القناصل للطلبات التي تقدمت اليهم بهذه النظرية اصبحت غير قانونية وهو رفض كان في غير محله

والذي نظنه ان القناصل يحاولون بهذا العمل القيام بخطة معينة لقطع صلات المهاجرين وعددهم ليس بالقليل بوطنهم ليتخلص الوطن القومي الصهيوني من اشد ابناء فلسطين ذكاء واكثرهم ثروة واقواهم شكيمة.

فنحن نشير لاخواننا ابناء فلسطين في مصر والمهاجر المختلفة نص البيانات التي يجب تقديمها للحصول على الجنسية فيملأون فراغها ويسلمونها الى القناصل البريطانيين في كل مكان فان رفضوا قبولها فما عليهم إلا ارسالها بالبريد مضمونة « مسوكرة » مع اشعار بريدي بوصولها وتسليمها الى فخامة المندوب السامي في القدس »

وأنا ولا بأس من ان تكون البيانات محررة باللغة العربية لانها لغة البلاد الرسمية وهي — :

أنا .... من ....

بما أني ولدت في فلسطين وسني فوق الثامنة عشرة أعلن بهذا اختياري الجنسية الفلسطينية وأطلب شهادة الجنسية الفلسطينية

وأصرح بأنه ليست لي جنسية غير التركية (العثمانية) وان البيانات الآتية الخاصة بي صحيحة

١ تاريخ الميلاد

٢ محل الميلاد

٣ متزوج أو أعزب

٤ الجنسية وقت الولادة

٥ (الجنس)

٦ الديانة

٧ المهنة

٨ غادرت فلسطين في

٩ منذ هذا التاريخ كنت في فلسطين في المدد الآتية :

١٠ الاماكن التي أقمت فيها وتواريخ اقامتي منذ غادرت فلسطين كالآتي :

١١ أعتزم أن أقيم في المستقبل في

١٢ أتكلم اللغة أو اللغات

١٣ اسم زوجتي أو جاريتي وعمرها

١٤ جنسية زوجتي قبل زواجي بها

١٥ أسماء أولادي وتواريخ أعمارهم ومحال ولادتهم

الذين يشار أمام أسمائهم من أولادي بعلامة (X) يعيشون معي الآن وقد تربوا في

١٦ أنا معروف شخصياً من الموقعين الاثنين المتوطنين في فلسطين، اللذين يصادقان على صحة ما جاء بهذا الطلب

المكان والتاريخ   الامضاء

هذا وانا في الختام نرجو من الزميلات نقل هذا البحث كما هو ليتم نشره في جميع المهاجر وفي كل بلاد يقطنها أبناء فلسطين ؟)

تونس

الحالة السياسية — الوزارة التونسية — تونس وفرنسا وايطاليا — قضية الليوال — الصهيونية في المملكة التونسية —

تونس في أول يناير — لمراسل الشورى الخاص

(الحالة السياسية في تونس)

لم تكتف السلطة الجائرة باصدار تلك الاوامر التي كمت بها أفواه الصحف وعطلت الكثير منها بالقتال كواهلها بالمغارم الفادحة اذ الحكم في القضايا السياسية لم يعد نتيجة التحقيق والشهادات المدلسة فقط بل أصبح رهن اجتهاد الحاكم الفرنسي وحكمه بأن المتهم غير مخلص لفرنسا وانه ذو ارادة وقصد خبيث وهذا وحده يكفي للحكم على الصحيفة وصاحبها وعلى السياسي كيفما كان

لم تكتف السلطة بهذا بل زادت عليه الاوامر والقرارات السرية التي تبعث بها الى عمالها في الجهات ليفعلوا ما تريد فقد أصبح بفضل هذا التشريع السري من المحجور على الاحرار الدستوريين الانتقال من جهة لأخرى واذا ما سافر أحدهم لتجارة أو شؤون شخصية مسك أعوان السلطة بتلابيبه بمجرد نزوله في البلد التي سافر اليها وساقوه الى العامل لاستنطاقه ثم يلقونه في سيارة أو في الرتل «القطار» مصحوبا بعون من أعوانهم ويرجعونه من حيث أتى وبهذه الاوامر أصبح من المتعذر على أي حر من الاحرار أن ينتقل من جهة الى أخرى فقد سافر الشيخ قاسم المختار الى ناحية من عمل الكاف لتجارة له في الحبوب وبمجرد نزوله من الرتل ألقي عليه القبض وسيق لادارة العمل واستنطق من حالته المدنية ثم ألقي في الرتل وأرجع الى تونس فضاعت مصالحه وخسر أموالا بسبب فوات الوقت وعدم تسليم المال الذي مطلا ربابه وكذلك وقع للشيخ الطاهر الحداد في بلد الكاف ووقع مثل ذلك لثلاثة آخرين في عمل (سليانة) منهم صاحب جريدة الصواب الذي خرج منها في ساعة وخرج من الليل وقد ذهب لاستخلاص اشتراكات جريدته والقي في محطة الرتل في تلك المفازة الخالية وفي تلك الليلة الليلاء وهكذا أصبح الناس في بلادهم لا يملكون حق التجول

وزيادة على ذلك فقد جعلت الادارة العيون والارصاد في كل حر اينما ذهب وحيثما جلس تراقب من يجالسه ومن يحادثه والادارة بجميع انواعها تعامل الاحرار الدستوريين معاملة خصوصية وتغلظ عليهم وتتبرم بهم وترغمهم بدعوى أنهم اعداء وبقصد التوصل لتأليم حتى اذا قام احدهم بكلمة اقاموا عليه حجة كاذبة بانه شتم الحكومة وعندئذ فالسجن مقره

(الوزارة التونسية)

لقد انتقل الى الدار الباقية الوزير الأكبر مصطفى دنقزلي فبقيت خطته شاغرة اسبوعين لان المقيم العام لا يزال في باريس اذ ذاك فعلمنا بذلك حقيقة جديدة من حقائق الاستعمار في تونس وهي ان الباي قد صار لا يملك حق اختيار وزرائه ولا تنصيبهم وهو امر لم يسبق له مثيل في سياسة البلاد وقد احدث تأثيراً سيئاً في الافكار

قدم المقيم العام لكن بعد ان تفاوض مع الخارجية في الأمر فعين لمنصب رئاسة الوزارة خليلا ابا حاجب شيخ مدينة تونس وعين لمنصب مشيخة المدينة الشاذلي العقبي عامل سوق الاربعاء وعين لوزارة القلم والاستشارة الهادي الأخوة.

وفي صبيحة يوم تنصيبهم قدمهم المقيم العام الى الباي قائلا قد سميت فلانا لكذا وفلانا لكذا واطلب منك المصادقة على ذلك فأجابه بقوله صادقت ووافقت وعندها ألقيت الخطب الرسمية التي لم يذكر فيها الباي ولا الاخلاص له ولملوكه الامرضا بل كان ملؤها الأخلاص لفرنسا وتنويه بعملها الذي وضعهم في تلك المناصب وقد استاء الرأي العام استياء لا مثيل له من هذه الاجراءات التي تمثل فيها الاعتداء الصريح على السلطة الداخلية للدولة ولكن (م. سان) الذي كم افواه الصحف الذي يقود له اعوانه الجموع بالسياط وباعوان البوليس ليدعوه ويستقبلوه ويحتفلوا به في كل مناسبة لازال يقول لرجال حكومته ان الأمة راضية على أعماله وان سياسته قد ثبتت قدم فرنسا في البلاد والفرنساويون الذين يقطنون بلادنا لأمثال هؤلاء الجلادين ليسوسوها عابثاً ون لا يريدون ان يسمعوا الأصوات المشتكين ولا ان يلتفتوا الى اعمال موظفيهم وما ينتج منها من العواقب

(تونس وفرنسا وايطاليا)

لقد حان الوقت الذي سيكون فيه لتونس شان عند الفرنساويين في باريس واى شان وقد جاء الابان الذي يجب على الفرنساويين فيه ان يفتحوا آذانهم وان يجعلوا المسألة التونسية من جملة المسائل التي يخوضون فيها ويهتمون حلها ففي تونس اليوم دعاية ايطالية خطيرة لفائدة اتحاد الايطاليين والعرب ضد فرنسا والعمل لها يزداد يوماً فيوما فمن اجتماعات سرية الى كتب عربية مطبوعة موزعة الى أحاديث خاصة في البادية بين الفلاحين الى وعود صريحة تلقى الى التونسيين من فوق أعمدة الصحف فالايطاليون جادون في عملهم غير هازلين وقد علمت فرنسا ببعض ذلك وأرادت أن تتداركه فبعث المقيم العام بوفود الى جهات الجنوب تخطب أفرادها في الناس لفائدة فرنسا وهؤلاء الخطباء هم شيخ الطرق وقاضي الحاضرة وبعض العلماء من أمثاله الذين ارتقوا الى المناصب على كاهل الحركة الوطنية ثم ارتحل المقيم بنفسه وخطب في الناس وتودد اليهم لكن الناس كانوا يرون فيه الجلاد الأكبر الذي أرهقهم ظلماً وعسراً بالاوامر والضرائب وكانوا يرون أولئك الشيوخ مثلا سيئا من خراب الذمة فلم يكن لخطبهم من تأثير وقد كتب بعض الصحف عند ايطاليا بإيعاز أو بعدم بصيرة بالسياسة ولكن الصحف الايطالية ردت عليها كلامها قائلة ان القوانين الشديدة لم تترك في البلاد صحافة تمثل الرأي العام بنهاية الصراحة لذلك فانها تعتبر ما تنشره تلك الصحف رأياً خاصاً باصحابها

وبينما الايطاليون يحاولون تثبيت قدمهم في هذه البلاد ترى فرنسا لا تعمل الا ما يغرس ضدها القلوب ويزرع لها فكرة الانتقام فقد عمد المقيم في هذه الايام الى اثارة مسألة كان قد أثارها في العام الماضي ووقعت من أجلها حادثة الاضراب العام الذي لم يسبق له مثيل في البلاد التونسية وهي مسألة اسناد منصب رئيس دائرة النقض والابرام بالدولة التونسية لرجل فرنسوي والموقع ذلك الحادث واحتج الناس به على هذه الفكرة كذبت وزارة الخارجية عزمها على ذلك ولكن في هذه الايام أذاعت الصحف الشبيهة بالرسمية نبأ عزم رئيس الجمهورية على جعل (م. هون) المدعي العمومي بالمحكمة الفرنسية بتونس تحت طلب الحكومة التونسية لتسميه رئيساً لدائرة التعقيب أو النقض والابرام فاحتج الحزب الحر الدستوري على هذا الامر واحتج أرباب الصحف بلائحتين أرسلتا الى المراجع العليا بباريس وربما حدثت حوادث خطيرة اذا وقعت تسمية هذا الرجل لتلك الدائرة لانه حجرة أولى في توحيد القضاء وطعنة نجلاء في كفاءة التونسيين

(قضية الليوال)

سافر السيد الشاذلي بن مصطفى محرر جريدة الليوال الى باريس لدراسة الحقوق وليقف على ماجريات الاحوال هناك مما يهم تونس وبمجرد وصوله الى باريس دعي من محكمة الجزائر لحضور جلسة اخرى لمحاكمته في القضية الاولى لان الحكم لم يصدر فيها بعد فذهب الى الجزائر وتأخرت المرافعة في القضية الى يوم ٢٧ يناير ومنها قصد تونس ثم رجع الى فرنسا وقد حضر حفلة عيد الجهاد الوطني المصري بباريس مع جماعة من التلامذة التونسيين نوابا عن تونس وحزبها الحر الدستوري فاقتبلهم رئيس الحفلة قبولا حسنا احيا فيهم فكرة التضامن الشرقي والوحدة العربية

(الصهيونية في تونس)

مثلت جوقة اسرائيلية حديثة التأسيس رواية يهودية تحتوي على فكرة الوطن القومي وفيها حوادث الأسرائيليين والقواعد فقوبلت من التونسيين الذين حضروها بالصفير الحاد فانقشعت السنة للمثلين وقد عقتهم فلبسوا ثوب الخجل والعار وكان من بين ممثلي الجوقة تونسي مسلم صبت على رأسه الشتائم رغم اعتذاره بجهل للموضوع واصبح مسخرة الناظرين

في سبيل الاسترزاق !

لما كانت الدولة العثمانية تحكم فلسطين، وكانت المؤسسات الاجنبية تتزايد عليها كالسيل لكي تمكن كل دولة أجنبية تمثلها هذه المؤسسة أن يجعل لها مصلحة في الشرق ووسيلة للتدخل في امور الدولة العثمانية، بواسطة الامتيازات الاجنبية حتى اذا جاء اليوم الرهيب لتجزئة المملكة العثمانية كانت كل دولة من هذه الدول تأخذ حصتها على مقدار مصلحتها ؛

ولعمري أنه لم يكن ليخطر ببال احد في ذلك الحين من الاهالي أن هذه المؤسسات الاجنبية ستكون يوماً ما من اسباب قطع الرزق وتركهم في اشد الضيق محاطين بالمصائب وضيق العيش. كنا نظن أن جميع هذه الرهبنات التي تأتي البلاد المقدسة انما هو لخدمة الله فقط لا لكي تستغل وتستعمر البلاد. فبينما نرى الحكومة تفرض الرسوم الباهظة على أهل البلاد نرى هذه الرهبنات معفاة من الرسوم البلديات والويركو والاعشار والجمارك الخ

وبينما نرى العدد الاوفر بالقدس بلا اشغال ولا عمل والبعض يسترزق من بيع مصنوعات الصدف وخشب الزيتون « السنتواري » وصور الاماكن المقدسة للسياح نرى الرهبان يزاحمون أهل البلاد في معيشتهم !، فأخذ مثلا رهبان نوتردام دي فرانس، فهؤلاء عندهم لوكندة عظيمة تأوي مئات من السياح ويوجد بينهم تراجمة للسياح وسماسرة الاتوموبيلات للسياح فيزورونهم الاماكن والبلاد المقدسة ويبيعونهم (السنتواري) والاغرب انهم يمنعون السياح من أن يشتروا أي شيء من أهالي البلاد ! فيتعب الاهالي ويشكون للبطريرك صارخين آن هؤلاء التجار الاجانب المستترين تحت أثواب الرهبان يأكلون عيشنا فكدنا نموت جوعاً ! فلا يرد ولا يأتي بأي عمل لانه أجنبي مثلهم ولو أردنا أن نأخذ رهبان الفرنسيسكان لوجدناهم يعملون ذات العمل — لهم لوكندات عظيمة، يسمونها « كزانوفات ! » في سائر أنحاء فلسطين يستغلون بواسطتها أموال السياح ويتركون أهل البلاد يموتون. وان استخدمت احدى هذه المؤسسات الاجنبية بعض أفراد من الوطنيين فلتنفعها وعند احتياجها اليهم فقط. وقد رأينا أشخاصاً أخلصوا لهؤلاء الرهبان طول حياتهم وقاموا بخدمات جليلة ولكن عندما استغنوا عنهم تركوهم في شيخوختهم يقاسون أشكال العذاب كأنهم لم يعرفوهم. فيا حكومة فلسطين نعلم انك تراعين مصلحة الاجانب ولكن أنت الآن حاكمة البلاد فاعلمي ان لا حكم بلا عدل فيقتضي أن تعاملي سكان البلاد معاملة واحدة وتفرضي الضرائب على الجميع بلا تمييز ويا غبطة البطريرك نعلم أنك أجنبي ولك مصلحة مشتركة مع الحكومة ولكن مركزك الديني لا يبيح لك أن تسمح بهذه الاعمال فالسيد المسيح قال في تعاليمه لتلاميذه — اذهبوا الى كافة أنحاء الارض كلوا واشربوا وناموا وتعمموا لا تستغلوا أموال العباد ولا تتركوهم يقاسون أشكال العذاب. فيا موسم السياح قد ابتدأ بالسنة الجديدة، ومنتظر حضور عشرين الف سائح القدس فنأمل من غبطة البطريرك ولا سيما أن يرفع عنا كابوس الرهبان لنستطيع أن نكسب رزقنا والسلام

القدس (مسترزق)

شئون وشجون عن فلسطين

الانتخابات البلدية

يقال ان الانتخابات البلدية ستؤجل الى شهر نيسان سنة ١٩٢٧ لامور لا يعلمها غير علام الغيب. ولكن ان جاز لنا ان نتكهن فنقول: ان الحكومة تؤجل الانتخابات لتطول المدة ويتطاحن بعضنا مع بعض فتلهي عن قضيتنا الوطنية وعن اعانة اخواننا السوريين ويزداد الانشقاق بين صفوفنا. ومن جهة اخرى تكون مؤامر فلسطين (التي موسى وبيت النور الخ ..) قد انتهت فلا يكون لها ادنى تأثير على الانتخابات والله اعلم.

الحفلات الانتخابية

كثرت في هذه الايام الاجتماعات الكثيرة والكبيرة ايضاً .. تبث الدعوة للانتخابات البلدية ومن ذلك اجتماع كبير اقامه فريق المجلسيين في دار البيرت حضره اكثر من الف شخص فاظهر الكل استعدادهم لمناصرة مرشحي المجلس ومن ذلك ايضاً حفلة اقامها الليلة السيد عبد اللطيف النشاشيبي — وهو الذي اعتدى على السيد عمر افندي البيطار برام الله — دعى اليها (قبضايات) القدس واركبهم الاتوموبيلات الفخمة الى بيته فلا غرابة اذا رأينا بعض الناس يود ان تطول هذه الحالة ليتاح بركب الاوتوموبيلات واكل الذبائح والحلويات في بيوت المتزعمين!

بوليس فلسطين

ليس لمراسل ان يكتب شيئاً عن حسنات حكومة فلسطين فانه لا تكاد تجد لها حسنة نحن الآن في ايام برد وشتاء ومن يعرف القدس يدري ان اكثر شوارعها متعطلات ومنحنيات مع عدائك الوحول والاقذار المتلبدة بالشوارع فترى البوليس حاملا دفتراً كبيراً يسجل فيه ارقام المركبات التي تمر به وتخالف النظام؛ لان بوليس فلسطين النشيط يظن ان وظيفته هي ان يسجل نمر العربات ويقدمها للبلدية لتقتص من السواقين ويظن بذلك انه يرضي رئيسه الانكليزي . . . اوقد حدث ان خيل احدى العربات لم تتمكن من المشي في طلعة دائر البريد فجعل البوليس يهدد العربجي ويشتمه ويهدده بتقديم (رابور) عنه (للقشلة) .. فما قولك في ذلك؟

البوليس ايضاً

كان احد رؤساء بوليس القدس سولست افندي ياية حالر كان — قد امر بترقية عشرة من افراد البوليس الى درجة اونباشي فيودث تحم بذلك ووضعت على اذرعهم العلامات الخاصة بهم، وحتما هم اصدقاءهم واشتروا لهم (الحلاوة) (والقرشة) ووزعوا الجبال! وفي اليوم الثاني امر ذلك الرئيس بان يرجعوا الى درجتهم السابقة لا لشيء الا لانه يود ذلك!

بقطة ثالثة

المعلوم ان اهل بيت لحم وبيت جالا من اغنى اهالي فلسطين وان هؤلاء من الاملاك في القدس الشيء الكثير ولا يزال الصهيونيون بشراء الاراضي والبناء بالقدس طلبنا من اخواننا اليتلحميين والبيتجاليين ان يشتروا هم عوضاً عن اليهود لانه من الخسارة ان يصرفوا المبالغ الطائلة على تعمير قصورهم في بيت لحم وبيت جالا بدون ان يستفيدوا منها شيئاً وقد انتبهوا لهذه المسألة الآن وتركوا بناء القصور وجعلوا يبتاعون احسن الاملاك والاراضي بالقدس وهم يشترونها طبعاً من الصهيونيين المفلسين!

في مرآة الشرق

كنا ذكرنا شيئاً عن كتاب «عمر» في مرآة الشرق بعنوان «يالعار» فرد على ذلك المقال السيد جمال — ولعله السيد جمال الحسيني الذي لا يدع فرصة تمر من دون ان يخدم بلده وقومه — فتدل اقواله مظهراً ان اهل القدس لم يخونوا الحركة الوطنية وانه كما ان عندهم احزاب وعائلات تتطاحن فكذلك الحال في يافا ونابلس وحيفا. وغير ذلك من المسائل. فرد عليه «عمر» برسالة عدها العقلاء تهجماً على المقدسيين وتحقيراً حيث عاد كاتبها الى ذكر اللجنة التنفيذية والاموال العديدة والالوف المؤلفة التي جمعت الخ . . من السفسطة وسوء النية مالا يسع انسان الا ان يقابل هذه الكتابة بالاستغراب والاشمئزاز . لاسيما ونحن في عصر احوج ما نكون فيه الى الاتحاد . فعل السيد جمال أن لا يرد على هكذا كتابات . وعلى السيد عمر ان يستقيم واسأل من اللجنة عما يريد من الاسئلة الكثيرة التي يود السؤال عنها؟؟

والغريب ان اعمدة مرآة الشرق لا تتسع الا لمثل هذه الكتابات التي تزيد الخلاف وتقوي الحزازات ولا حول ولا . .

القدس ملاحظ

شركة بيضافون الوطنية

ماذا في نابلس؟

يصرح مدير مدرسة النجاح انه لا يريد ان يرشح نفسه لعضوية البلدية لانه يود ان يحصر كل اوقاته في شؤون المدرسة ، والواقع ان القانون هو الذي يمنع امثال مدير مدرسة النجاح من ترشيح انفسهم لعضوية البلدية لانه لا يدفع ضريبة منازل ولا ضريبة ويركو والذي لا يدفع مثل هذه الضرائب لا يحق له ان يكون ناخباً او منتخباً كما هو معلوم، ثم مابالة لا يزال مثابراً على التحزب والقيام بضروب الدعايات في مصلحة مرشحي عصابة نابلس كما لو كان مرشحاً نفسه؟ وما باله يقوض دعائم مدرسته بضروب الطعن بحق اولياء بعض الطلاب ارضاء للاذناب من تلك العصابة؟

من المعلوم ان امير الحربي قد قضى مستقبل مدرسة النجاح وكاد يقوض دعائمها ، فقد ان ظهر مديرها بمظهر المتحزب غير المبالي بمنافع تلك المدرسة ومصالحها اذا ما لها التحزب بين الطلاب وصاروا فرقاً شيعاً بدلا من ان يكونوا اخواناً . واني للمدير بعد ذلك ان يردع الطلاب عن التحزب بقوله لهم اتركوا الحزبية واقتفوا اثري مثلا وهو اشد الناس تحزباً لعصابته التي تعتبره بحق مكانها الرئيسي؟ ومما بلغنا على لسان بعض الثقاة ان حزباً من احزاب الطلاب آلمه ما وصلت اليه المدرسة فقرر ان لا يعود الى المدرسة بعد العطلة . وقد اسفنا مزيد الاسف على هذا الامر . فنحن نود ان يبقى طلاب مدرسة النجاح في مدرستهم خوفاً من افتراضها

نابلس نابلسي

دار الانس والصفاء

هي دار الاستاذ قولا الحداد العالم الاجتماعي المعروف

انه وان كان الاستاذ الحداد من العلماء الذين يلتذون في البحث والكد ، فانه يعد من اصحاب الكيف ايضاً ، يحب السماع والطرب ويهيم بالموسيقى لدرجة ان اعداد مجلته السيدات والرجال لا تكاد تخلو من قطعة موسيقية ملحنة ومربوطة «بالنوتة»

وكان مساء الاربعاء الاسبق ليلة طرب احياها في داره جماعة من هواة الفن (السيمة) يشنفون الآذان بسماع عود الاستاذ محمد افندي القصبجي ذلك العود العجيب ، الذي يشتمل باربعة عشر وتراً . تداعبه اصابع عجيبة حتى ليخال لك وانت تسمع (دندنته) انك تسمع ثلاثة عيدان تعزف في وقت واحد! وكانت السيدة الفضلى عقيلة الاستاذ الحداد وهي من هواة الموسيقى كزوجها ، تلاطف المدعوين وتؤنسهم .

وقد حركتها العود شاعرية الاستاذ نجيب بك هواويني الخطاط المشهور فانشد في عود القصبجي هذه الابيات اللطيفة قال:

يابلابل تشدو اليوم ام عودك الذي
يردد انغاما يحن لها الشجي
ضروب من الالحان سيذانبة الهوى
فمعنى جليل ذاته حسن مبهج
أيا قلب طب نفساً فقد صرت نائلا
من الانس والافراح ما كنت ترتجي
كفاك القصبجي ان تراه ملحناً
ويشجيك من اوتاره كل مبهج

اخواننا في الارجنتين

كتب الينا المواطن الفاضل اسعد قاسم افندي مطر في كلجورو في البرازيل يقول ان جمعية الاتحاد السوري التي انتها جالية او ليفيرا جمعت لمنكوبي سورية حتى الآن ٤٠٠ ليرة انكليزية

فنحن ننشر هذا الخبر وامثاله مبتهجين مفاخرين بحمية المهاجرين حفظهم الله لسورية ذخراً وسنداً

الامير حمد بن فيصل

(والي صحار يزور دبي)

دبي في ٢ جمادى الثاني — لمراسل الشورى الخاص

ابعث لكم عن قدوم سمو الامير حمد بن فيصل والي صحار واخ السلطان تيمور سلطان مسقط مجلا ومنا اقول تشرفت دبي بقدوم الامير المذكور صبيحة يوم الخميس ١٩ خلت من الماضي فقوبل بالمفارة اللائقة بسموه من اطلاق المدافع وعروضات الخيل والابل وخرج سمو الامير الشيخ سعيد بن مكتوم الحاكم الحالي والامير الشيخ مانع وسائر الامراء والاعيان لقبائه حتى وقعت العين على العين فترجل الفريقان ومشيا الى بعضهما البعض وتصافحا الجميع وكان مع الضيف الكريم اخوه ماجد بن فيصل وابن عمه السيد سيف بن يعرب البوسعيدي وابنه قحطان وما يربو على ١٧٠ رجلا حاشية وجنداً وغيرهم وانزل في المكان المعد له وكذلك البقية ولما كان ضيافته الامير مانع في اليوم الثالث من قدومه احتفل به في المدرسة الاحمدية احتفالا حضره قدر ٣٠٠ نفراً تقريباً ولم يزل محفوفاً بالكرامة مدة سبعة ايام ففي الايام الاخيرة منها طلب من الحاكم ان يجعل له مقعداً في دبي ليجبي له ما سيجعله على كل فرد من رعاياه بحرية الغوص من الربيات في كل موسم والظاهر انه يحصل على شيء من ذلك وفي صبيحة ٢٨ منه غادر البلد مصحوبا بالسلامة

وقد حياه الاستاذ النابغ الشيخ احمد بن سلطان آل سليم بهذه الابيات الرائقة قال

تيهاً دبي الا امرحي
طرباً لقد نلت المنا
وارث الحيرة مثل من
للاوطن منها قد رنا
وانضي لثامك وابرزي
في يوم سعدك والهنا
بقدوم سيدنا الاجـ
ـل وذي المفاخر والثنا
وطلوع شمس كماله
بالبحث لنا حقنا
صنو الاكارم وابن من
اس المكارم وابتنا
فرع الملوك الصيد والـ
ـسالين قدراً في الدنا
واقاه يشيعه الوفا
ـد مشرقاً وميمنا
وحبا شمال عمانه
عطف الحنانة والحنا
ليس الشمال ومسقط
وصحار فيها دوننا
الا ادعاً واحداً
مهما تعددت الكنى
لو ان ثغر من هنا
ك وثاله هذا حنا
وأواصر حكمت لمـا
ايدي الجهالة بالقنا
جلت حقيقة مجدها الـ
آيا سواقحها الرنا
ليت الزمان يعيد من
خرق البحار ومكنا
نصر الخليفة بالعرا
ق وبالاعاجم أثخنا
لترى الشبيبة كيف يـ
ـثني المجد ام كيف البنا
مولاي حجة فيصل
عذراً لقد طمح الانا
ان كان دهري قت في
عضدي وعد ولوعنا
وحرمت من شرف اللقا
بالرغم من شوق عنا
نعسى تجوز عيني
منك القبول فحسبنا

خواطر وآراء

حركة الانتخابات بالقدس

قال وكيلنا العام في فلسطين:

القدس اليوم قائمة قاعدة بقضية الانتخابات للمجلس البلدي ، ويقوم الوطنيون بحفلات واجتماعات ويقوم المعارضون او حزب الحكومة والبلدية بالمدية بحفلات واجتماعات اما اجتماعات هؤلاء فضد اجتمع (القبضايات) والخلافيت بواسطة الوكيلات يبودوتوزيع حلويات وتهديد فلان وترغيب فلان ، ومما يضحك من ذقون الناس فيقولون ان الحكومة قد حسبت على الامة راغب بك وان اليهود جميعاً قد اتفقوا معنا على اعطائه اصواتهم وان الحكومة تؤيدنا

وقد حضرت حفلة رزينة اقامها رجال الحركة الوطنية الذين تعرف لهم الامة جهادهم اوحزب اللجنة والمجلس كما يقول اعوان الحكومة والصهيونية ، وكان هذا الاجتماع قد اقيم في دار الوجيه حسن افندي هويدة بمحلة البقعة فحضره مئة وجيه وفاضل برغم شدة المطر والبرد ، وكان ذلك مساء الاحد الماضي فنهض الشيخ حسن ابو السعود وقال ان الامة اتفقت على ترشيح اربعة لمجلس بلدية القدس ، وهم عارف باشا والطرجمي افندي وجمال بك الحسيني والدكتور حسام الدين ابو السعود ، ونحن لا نعتمد في انتخابهم على الحكومة او اليهود كما يصنع الغير بل نعتمد في ذلك على الامة . هم يجرون الناس الى اجتماعاتهم بواسطة الحلوى والهدايا والاغراء بشتى الطرق ونحن نخاطب الناس بمحض رضاهم ويدون ان نعمد الى ذلك الخداع الخ

ثم تكلم جمال بك الحسيني ، الابن البكر لنهضة فلسطين ويكفي ان اقول انه سكرتير اللجنة التنفيذية التي رفعت شأن البلاد واوصلت صوتها الى مسامع اعداء الدنيا ، فقال: «ها انتم تحمد الله اكثر من مئة جئتم برغم شدة البرد وشدة الظلام وكثرة المطر: واني اراهنكم على ان الخصوم سيقولون غداً انكم ١٥ فقط! بمالنا والكلام المزوق . لا اقول عملنا ولا اقول ان اولئك لم يعملوا بل اوجه نظركم الى ماضينا وماضيهم وحاضرنا وحاضرهم فان كان لكم او لاي واحد منكم اي انتقاد فليقله الآن بصراحة ، ومن اراد ان يسأل عن شيء فانا مستعد للاجابة

يتهموننا بالنزعة العائلية ونحن امامكم فان كنا قد عملنا ما يخالف مصلحة الامة والبلاد حق للجميع ان يحاسبنا اشد حساب» والخلاصة ان هذا الاجتماع قد اظهر الغث من السمين والسلام

حول مقتل الزعيم الوثني

كتب الينا من دهلي تفصيلات عن حادثة مقتل الزعيم الوثني ، الذي يدعو المسلمين الى ترك الاسلام و (الرجوع) الى الوثنية دين الآباء والاجداد! فقال المراسل ان الفتنة لم تتسع لان الحكومة اظهرت حزماً والقتيل كاهن متعصب استطاع اغواء سيدة مسلمة على ترك الاسلام ، هي واولادها واعتناق البوذية . فثار غضب شقيقها عبد الرشيد فتربص به ليقتله ولما اعوزه السلاح سافر خصيصاً الى افغانستان ، للحصول على مسدس . فلما ظفر به عاد الى الهند وقتل ذلك الكاهن

وقد اظهر القاتل جسارة عجيبة امام قاضي التحقيق واعترف بكل شيء! وانه قرأ قلت من يدي الشرطة لقتل جميع الذين يقولون قول طائفة اديا سماج المقتول وقال امر تاح الضمير لظفره بقتل الزعيم المتعصب . وسيكون لهذه الحادثة على كل حال شأن واي شأن في مستقبل المسلمين في الهند .

تكريم شوقي بك

— معلومات يجب نشرها

اذاعت اللجنة التنفيذية لتكريم امير الشعراء شوقي بك انها قررت اخيراً ان تضم اليها شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران

فسألنا عن هذه الحركة من اللجنة على اثر معلوماتنا عن هذه القصة وذلك ان الاستاذ مطران كان في مقدمة الذين لبوا الدعوة الاولى لتحضير هذا المشروع ونذكر انه لما انعقد اول اجتماع في دار الاستاذ شفيق باشا تليت برقية ارسلها الاستاذ مطران من الاسكندرية يذكر فيها ان السفر منعه من حضور ذلك الاجتماع وانه ينضم الى المجتمعين ويوافق على كل ما يقررونه وانه مستعد للعمل في مشروع تكريم شوقي بك. فكان جواب اللجنة على هذا الحلف انها اغفلت ذكر الاستاذ المطران وتناست لسبب لا يعلمه الا الله — ان الاستاذ اصبح في حكم الواقع من رجال اللجنة العاملين . والاستاذ مطران من الرجال الجديين فلم يبال بهذا العمل فما سافر الى بيروت اقنع رئيس الجامعة الاميركية بالاشتراك في الحفلة وجمع رجال الادب والصحافة في بيروت وجعلهم يقررون ارسال مندوب يحمل كتب الى اميركا يفكر ادباء المهجر بواجبهم وشوقي بك والله اعلم —

ارتباكات مسلمي الهند

كتب الينا الاستاذ اسماعيل غزنوي احد اعضاء جمعية الخلافة المركزية في الهند كتاباً باللغة الانكليزية يرجونا فيه نشر بيان طويل ارسله الينا كذلك باللغة الانكليزية عن مؤتمر اسلامي يعقد في ٣٠ دسمبر بمدينة لكنهو احدى حواضر الهند ، وهذه خلاصة ما جرى في ذلك المؤتمر

«وانه عقد اجتماع لجنة الخلافة المركزية في «لكنهو» في الثالث والرابع من ديسمبر للبحث في تقرير وفد الحجاز وفي القضايا المتعلقة في مستقبل الحجاز ، ولما كان مولانا ابو «الكلام» لا يستطيع الحضور فقد عهد بالرئاسة الى الشيخ عبد القادر نائب الرئيس فسأل احد الاعضاء هل التقرير الذي نشر باسم مولانا السيد «سليمان الندوي» وبقية زملائه كان حقيقة موقعا من السيد المذكور فاجابه السكرتير بانه لم يوقع احد من اعضاء الوفد ذلك التقرير ومنهم مولانا السيد سليمان الندوي الذي وافق على ماقاله السكرتير

«ثم اقترح احدهم اقتراحاً له ان يدفع التقرير الى مولانا «سليمان الندوي» مقروناً بالرجاء ان الامور التي تضمنها ملاحظاته ينبغي ايضاحها وجلاؤها فخالفه بعضهم هذا الاقتراح ونجح في الخاتمة بطريق الاقتراع

ولما كان مولانا محمد علي يخطب في الحضور اقترح احدهم ان يحدد وقت للكلام فاعترض المتكلم على هذا اعتراضاً شديداً وغلبت الحدة عليه فقاله بكلمات جارحة ، ثم على الاثر استأذن في الكلام حوالي احد عشر عضواً من الفريقين ولضيق الوقت اختتمت الجلسة مؤجلة حتى الساعة الثامنة والنصف من الصباح التالي وفيه تكلم عضوان فقط ثانيهما كان السيد شعيب قرشي فتكلم كلاما طويلا تخلله ذكر امور من شأنها ان تثير الخلاف فقام الحال مولانا شوكت علي يحتج واقترح اقفال البحث فاعترض عدد وفير على هذا فعند ذلك غضب مولانا محمد علي وشوكت علي وقد كانا موقفهما طيلة انعقاد الاجتماع موقفا معاديا فاندفعا الى الكلام الجارح ضد الرئيس وضد الاعضاء الذين لم يكونوا على رأيهم ثم حصل شغب شديد حمل الرئيس على فض الجلسة ومنذ ذلك الوقت ظهر ان اخوان علي ومن ينسج على منوالهما قد عقدوا اجتماعاً لحلهم لجنة الخلافة المركزية ولم يشترك عضو بنغالي ولا بنجابي في ذلك الاجتماع غير القانوني» اه

متفرقات

الدكتور شهبندر

كتب الينا بالبريد الجوي من بغداد ان سعادة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر لا يزال حتى الآن في العراق وقد لبى سعادته والوفد السوري دعوة مدينة الموصل ولعلهم الان هناك يقومون فيها بما لقوا من حفاوة بغداد وترحيب اهلها الاكارم

الوفد السوري الى اميركا

مر عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري يوم ٢٥ ديسمبر بمدينة مونيخ عاصمة بافاريا في طريقهما الى اميركا. وجاء بعد ذلك في برقية خاصة انهما غادرا انجلترا يوم ٢٩ منه وابرق الاستاذ اليافي من بولون فيقول نسالته وحلها ثم ابحر كذلك على باخرة تقصد الى نيويورك رأساً

والغالب ان الاستاذ تسلم صيغة ابحر من انجلترا في نفس الباخرة التي سافر فيها الامير شكيب واحسان بك وسيصل الجميع الى نيويورك غداً على الاكثر

قنصل مصر في عمان

كتب الينا من شرق الاردن ان سعادة محمد بك السعيد القنصل المصري العام في فلسطين قد زار مدينة عمان فاستقبل فيها استقبالا شائقاً وقد اقام المصريون في شرق الاردن حفلة تكريم لسعادته حضرها كبراء البلاد واركان الحكومة يتقدمهم الامير شاكر نائباً عن سمو الامير عبد الله وفخامة رئيس النظار وقد رد القنصل على كلمات الترحيب بما يناسب المقام

وقد زار حضرة القنصل الوجيه اسماعيل افندي البليبسي أحد أعيان الجالية المصرية فقبل حضرته هذه العناية بالاجلال وختم الكاتب رسالته بشكر دولة ثروت باشا على حسن اختياره في اسناد منصب القنصلية المصرية بفلسطين لسعادة محمد بك السعيد

وبعد ان أقام القنصل في شرق الاردن ثلاثة أيام عاد الى القدس مشيعاً بالاحترام ومن المصريين بالدعوات الصالحات

نادي رياضي جديد

في يافا

نهضت الشبيبة الاسلامية في يافا أخيراً والفت لجنة للقيام بانشاء نادٍ رياضي فسنت قانونه وصدقته الحكومة. وقد أرسل الينا حضرة الاديب صبحي افندي الايوبي سكرتير النادي نسخة من هذا القانون وأغراضه وأهمها السعي لترقية القوة البدنية والاخلاقية ونشر الفضيلة وقد بعث الينا حضرة السكرتير بنداء يليغ تاشد فيه الامة العطف على النادي وقال انه نادٍ غير حزبي

فنحن نقدر هذه الأثرة لشبان يافا ونرجو من شبان نابلس أن ينهضوا بناديهم وأن يقوموا بمثل نادي يافا الرياضي بشرط أن يطرحوه من الادران الحزبية

الف جنيه للخيرات

كتب الينا فاضل من يافا يقول ان الوجيه زهدي افندي ابو الجبين تبرع لاصلاح المقابر الاسلامية بالف جنيه مصري فكان لهذا التبرع رنة في سائر أنحاء البلاد

وقال الكاتب: ان التبرع للمشروعات الخيرية بمثل هذا المبلغ لم يسبق له مثيل عندنا فما دام ان هذا الفاضل تبرع بالمبلغ الكبير للخيرفي بلاده فان الواجب يقضي اقامة حفلة تكريم لحضرته

(الشورى — نحن نحبذ هذه الفكرة ونرجو ان تتم الحفلة ليس فقط للاعتراف بجميله هذا بل لتشجيع اصحاب الاموال على البذل ايضاً بارك الله بمروءة هذا الشهم)

المستركراين

كتب الينا من الحجاز أن جلالة الملك أنزل المستر كراين السفير الاميركي السابق في الصين وصديق السوريين والشرقيين قد استقبل في الحجاز بحفاوة عظيمة وكان نزوله في دار السيد الوجيه الشيخ محمد نصيف عين أعيان جدة فوافد الكبراء والامراء والافاضل والحكام للسلام عليه وسؤال خاطره وقد أبرق اليه جلالة الملك من المدينة المنورة مرحباً ثم غادر جنابه الحجاز الى اليمن

أعمال الاستاذ البارودي

قال مراسلنا الفاضل من مسقط:

لا يزال الزعيم البارودي باشا مثابراً للاصلاح والصلاح في داخلية البلاد العمانية كما عرف عن همته السامية. وقد عين له الامير الاكبر عيسى ابن صالح الحارثي رجالاً عرفوا بالشهامة والاخلاص من خاصة الامراء من بني عمه ابر افقوه في حله وترحاله شفقة عليه من دسائس أعداء الحق متعنا الله بحياة الجميع

الى (٥٦٣) في العراق

والله يا اخا العرب لست انا الذي لقب الامير شكيب (بأميرانيا) بل اني ولدت وربما ولدت انت ايضاً بعد ان لقبه بذلك زعماء الادب العربي في جميع الاقطار. ليس الحق في نشر الصريح على بجنابك ولكن على الزميل صاحب «العراق» الذي مكنك من التهجم على الناس، ولا يظن القارئ اني اعتب على الماتة «٥٦٣» ولكن على الذي حملها على كتفه وجعلها تتمكن من نشر تنباعلى كرام الامة العربية وسأرى ما يجب حيال هذه المشاغبة القذرة في فرصة اخرى

قدوم فاضل

قدم العاصمة سعادة الوطني الفاضل سعيد بك حيدر من أركان الحركة الوطنية في سورية وكان سعادته قد قصد ايطاليا وبعض ممالك أوربا فنرحب به

هكذا الشجاعة والا فلا!

كتب الينا من يافا ان الخواجه ايوب صاحب جريدة النيم والتعصب عاد اليها لتسول فيها وبينما كان يطوف الشوارع وجد بعض فتوات يافا ونابلس في احدى الطرق فتقدم ايوب نحو السيد حلمي افندي القيلي من افاضل نابلس واراد ان يسلم عليه فصرخ حلمي افندي في وجهه صرخة رائعة وانتهره قائلا اذهب ايها الخسيس الدنيء فزول عنه الخواجه ايوب وهو لا يكاد يصدق بالنجاة

والحق يقال ان حلمي افندي قد ضرب ابلغ الامثال للناس، وبالاخص لاولئك الذين يجبنون عند رؤية هذا الثعبان الارقط

فنحن نهنئ حلمي افندي بهذه الشجاعة ونرجو من كل فلسطيني يتكب برؤية ذلك المجرم ان يقتدي بحلمي افندي خدمة للاخلاق وخدمة للصحافة وخدمة لاعراض الناس

المدرسة الارثوذكسية

بالقدس

قال وكيلنا العام في فلسطين:

زرت بالامس المدرسة الوطنية الارثوذكسية بالقدس التي انشأها نادي الشبيبة الارثوذكسية ووقفت على حقيقتها فوجدتها من خيرة المدارس الوطنية وقد تقدمت كثيراً في هذا العام ومن يعرف نشاط رجال هذا النادي وعنايتهم بالمدرسة لا يشك في انها ستكون من المدارس ذات الاثر الكبير في حركة النهضة الوطنية في بلادنا

ومما يذكر ان ادارة المدرسة عينت الاستاذ الفاضل نقولا افندي الخوري صاحب تاريخ المسألة الارثوذكسية والوطني الشهير مديراً للمدرسة والكل يرجو لها في عهده مستقبلاً باهراً

تبرع مشكور

تبرع سمو الامير يوسف كمال باشا بالف جنيه مصري لاغاثة منكوبي سورية وهذا غير الاسماء التي سبق له التبرع بها جزاه الله خيراً

فرارا من الحزبيات

كتب الينا من نابلس ان النادي العربي فيها كلف الاستاذ النشاشيبي القاء محاضرة فيه فاعتذر ولما كرروا عليه الطلب جاهر بالرفض

الى العراق

غادر العاصمة الى بغداد الشيخ محمد الطويل ناظر الجمارك الحجازية سابقاً والسيد عبد الرؤوف الصبان مندوب الحزب الوطني الحجازي بمصر والشيخ طاهر الدباغ مدير مالية الحجاز سابقاً.

المصريون في اميركا

اذاعت قنصلية الدولة المصرية في نيويورك الاعلان الآتي وهو:

«بناء على المادة ١٥ من اللائحة القنصلية المصرية يرجو قنصل جلالة ملك مصر بنيويورك جميع المصريين المقيمين بالولايات المتحدة ان يحضروا لمكتب القنصلية الكائن في ١٠٣ بارك افينيو وهذا لقيد اسمائهم بسجلات القنصلية حتى يسهل رعاية مصالحهم وتقديم المساعدات اللازمة لهم وتوثيق الرابطة بينهم»

حول خبر

كتب الينا مراسلنا من القدس ما يأتي:

كانت الصراط المستقيم قد ذكرت ان انسطاسي بك حنانيا قاضي التحقيق قد كفت يده من العمل بدعوى أنه مزق أوراقاً تتعلق بقضية من القضايا. وقد زرت انسطاسي بك بعد أن نشرت الصراط ذلك فوجدته يعمل في مكتبه كالعادة فاستغربت ذلك وسألت حنانيا بك عن الحادثة فنفاها واظهر دهشته منها.

قاضي الخليل الشرعي

اتتنا الينا رسالة من الخليل دفاعاً عن فضيلة القاضي الشرعي ورداً على زميلتنا الصراط فاكتفينا بالاشارة اليها حباً بعدم فتح باب المناقشة في أمور لا تعود على ابناء وطننا بالخير

أخبار العراق

تلخص عن نسخ الزميلات العراق والاستقلال ونداء الشعب التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية

— عاد جلالة الملك فيصل وشقيقه الملك علي من خانقين الى بغداد

— وصل السر صموئيل هور وزير الطيران على السفينة الجوية من لندن قاصداً الى كراتشي أول ثغور الهند

— أقام ابراهيم افندي حلمي العمر الصحافي المعروف مأدبة تعارف دعا اليها وزراء ايران ورجال صحافتها الذين زاروا منابع الزيت في عبادان ومروا ببغداد

— عاد الى العاصمة العراقية من البصرة فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس النواب

— اجتمع السوريون في بغداد للتبرع لاغاثة منكوبي سوريا فجمعوا ٣ آلاف روبية وتبرعت كريمة المرحوم الشهيد أحمد بك مريود بسوارها الذهبي

إعادة الشارب والطربوش

يذكر القراء حكاية ذلك الشاب الدمشقي المسلم الذي قام بعد ان طرده الفرنسيس من خدمتهم فحلق شاربه ونزع الطربوش ولبس البرنيطة ويقول الآن انه اعاد شاربه وعاد للطربوش كما كان فهل نستنتج من ذلك انه عاد الى خدمتهم ؟

اين قنصل المانيا

قال مراسلنا من القدس:

كان نجل قنصل المانيا بالقدس وهو فتى صغير عائداً من المدرسة الى داره فاعتدى عليه أحد الجنود وأوسعه ضرباً حتى أدماه فهرول القنصل الالماني الى الحكومة معاتباً صارخاً قائلاً: اذا كان ابني يضرب ويهان فكيف رعايا حكومتي ؟

(الشورى — اذا كان ابن القنصل يصيبه ما أصابه فويل لاهل فلسطين من هؤلاء الجنود)

صدر العدد القادم

اقرأ في صدر العدد المقبل مقالة بديعة لامير المجاهدين صاحب السعادة الامير عادل ارسلان وقد خص بها الشورى وارسلها من ميدان الحرب في سورية

مطبعة دار الايتام بالقدس

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى قد عين الاديب الفاضل محمود افندي جبر كبي الكاتب المعروف مديراً فنياً لمطبعة مدرسة دار الايتام الاسلامية وهو تعيين صادف اهله وحل محله

شكر السوريين للعراق

جاءنا ما يأتي: احتراماً وبعد فنبعث اليكم بنص البرقية التي طيرها لفيف من السوريين بالقاهرة الى زعماء بغداد (العراق) وصحافتها راجين أن تتفضلوا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

(عطف الشقيقة البارة على سورية الشهيدة واحتفاء اخواننا العراقيين الامجاد بالزعيم الجليل الدكتور شهبندر ورجال وفد الاعانة كان له أجل وقع في نفوسنا وأكبر دليل على تضامن الاقطار العربية المتحدة)

نجيب شقير. سعيد حيدر. أديب خير. منير البيطة. توفيق القيسي. تيسير ظبيان. حلبوني اخوان. زكي الطرابيشي. توفيق عيش. وديع مرشاق. أمين مرشاق. محمد علي الطاهر صاحب الشورى. محمد شفيق الحسامي. ياسين الحافظي. محمد جودت الكبيم. عمر السعدي. محيي الدين المشني. عبد الله الجابري. حسن نظام. عبد الرزاق السيوفي. راشد التوق. محمد وجيه بايزيد. ممدوح الخرسا. بهجة الرباط. حبيب الياس زيلاوي. عبد الحليم الزركلي. محيي الدين بشجاني. شفيق العطري. احمد حمدي النجار. ياسين الدقر. عبد الوهاب التعلاوي. محمد حميد الجمال. مصطفى الصواف الصيرفي. عبد الوهاب الحلبي. يس هاشم. بهاء الدين الجابي. أمين شحاده. محمد خانكان. اسماعيل كامل. زكي هاشم. يوسف السيوفي. محمد بكداش. محمد السمان. حبيب جاجاتي. مصطفى غالب. نسيب شهاب. صادق عبد الرازق. محمد رفيق الدمشقي. عبد الكريم العطار. كامل عاصم الموت. رسمي العطار. عبد الهادي العطار

في عالم النصب

كتب الينا أديب من جنين من أعمال فلسطين يقول ان المدعو محمود اباظة الذي ينسب نفسه لآل أباظة بالقطر المصري وذكرنا خبر مروره بتونس ونصبه فيها كان قد مر بجنين منذ ٤ اعوام فنصب هناك وقيل انه اخذ معاطف وفروة وملاعق من الفندق الذي نزل فيه الخ فنحن نرجو من زميلاتنا صحف المغرب اذاعة حقيقة هذا الرجل لاننا نكره كل من ينصب ويشعوذ باسم العلم.

شكر

تشكر عقيلة ... واخوته يقدمون واجب الشكر لجميع من واسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم ... سواء كان بحضورهم أو برسائلهم البريدية والتلغرافية ويطلبون من الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

القتال في سورية

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية:

سير القتال

يقول مراسلنا في عمان أن طيارة فرنسوية حلقت قبل أيام في جو الأزرق فاشرفت على عائلات المجاهدين، وفي اثناء ذلك اسرع ضابط الحدود فأخذ رقم الطيارة وأعلم مرجعه بشأنها. وفي صباح الاثنين التالي عادت مرة ثانية. فكشفت جموع المجاهدين في ساحات جبل الدروز وكانوا على نية مفاجأة العدو في السويداء وانتاق ومشخد.

مجاهدو الغوطة

الآن تمت بفوزي بك القاوقجي قيادة منطقة الغوطة الباسل سرية من ابطال معروف برياسة اسد بك الاطرش وحسني بك صخر وتدل أنباء القتال أن قوات الغوطة يشتد أزرها يوماً بعد يوم حتى بات العدو يحسب لها حسابا ويعترف راغماً بأن جمرة الثورة ما زالت ملتهبة بشدة وقد سمع أهل دمشق أصوات اطلاق الرصاص، بالقرب من جسر تورا فقابلتها القيادة العسكرية الفرنسوية باطلاق المدافع وعادت الحال في دمشق شبيه ما كانت عليه في العام الفائت ومما يستحق الذكر أن كثيرين ممن وعدتهم السلطة بالعفو وقبلت استسلامهم اضطروا الى الافلات بارواحهم، والعودة الى ميدان الحرب مذ رأوا أن السلطة غدرت بزملاء لهم وقادتهم الى المشانق بعد التأمين فكان من جرائه أن اختفى كثيرون من المستسلمين من وجه السلطة وغادروا المدن الى حيث يرتدون ميتة الشرف في ميدان المدافعين عن حق الاوطان

الاستاذ الحافظ

قدم العاصمة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية في فلسطين طلباً للاستشفاء فنرحب بحضرته ونرجو له الشفاء

سفير اليمن بأنقرة

مر بالقاهرة القاضي الفاضل الشيخ احمد الانسي المعين سفيراً لليمن في تركية وقد زار الوكالة السياسية التركية ودولة سعد باشا

تبرع ملوكي للادب

كتب الينا من بومباي ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها تبرع بخمسة آلاف روبية مساعدة للنادي العربي في بومباي فقابلت الجالية العربية هذا التعطف السامي بالشكر والامتنان

اخبار مختلفة

تبذل مساعي شديدة لترويج الدخان الفلسطيني في اميركا

— كتب الينا من تونس ان الحكومة الفرنسوية اعتزمت زيادة عدد وزارات تونس فتنشأ وزارة للمعارف واخرى للزراعة

بلدية نابلس

كانت الحكومة قررت في قانون البلديات أن كل من لم يدفع ضريبة المنازل حتى اليوم الاخير من شهر تشرين الثاني لا يحق له أن يكون ناخباً أو منتخباً، وقد أذاعت الحكومة هذا الخبر في اليوم الاول من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٦ فعلمنا أن رئيس بلدية نابلس وصديقه الشكعة أخذا دفتر الوصولات ودفعا في أول كانون الاول عن أربعين شخصاً من أنصارهما ضريبة المنازل وأعطياهم وصولا بتاريخ آخر تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ ليكون لهؤلاء الحق بالاشتراك في الانتخابات حتى ترجح كفتهما فنحن روينا هذا الخبر بكل حذر لفتت نظر الحكومة ونظر الهيئة الانتخابية الى تحقيق مثل هذه التصرفات حتى لا يعود رؤساء البلديات الى مثل ذلك في المستقبل

حديث المجالس الفلسطينية

منذ طلع علينا الاحتلال بعمايته ونحن نغتنم كل فرصة لنتهم حكومة فلسطين اننا لسنا قليلاً من البقر تسوقنا بعصاها سوقا لو تربطنا بحبلها ربطاً.. فان كنا رضينا بحكم الانكليز فذلك لا يعني رضانا بالاستبداد وهم يعلمون يقيناً اننا لم نسهل ونرحب بهم الانكليز ما شاع عنهم بأنهم يتحفون ويعدلون ويرقون ويهذبون ورحبنا هذا وان شئت فقل ذكرنا اليوم لم غلط عظيم لا ندري كيف نكفر عنه ولو انتقت الآن السماء ورأينا الانكليز جالسين على عرش القدرة لقينا مصرين على انهم خير الانكليز الذين كنا نسمع عنهم لا أقول هذا انتقاداً فالحالة التي تتخبط فيها فلسطين هي أعظم برهان على صحته ومع ذلك ما زلنا بحكم ضعف الضعيف امام قوة القوي نتحدث اليها مرة بلسان وفودنا ومرة أخرى بلسان صحفنا طالبين أن تعطي الامة حقوقها ولكنها لا تصغي ولا تريد ان تصغي كأن حديثنا اليها هذيان والحقوق التي للامة على الحكومة كثيرة خطيرة نكتفي في هذه العجالة بذكر واحدة منها.

أرادت الحكومة «ولا تنس أيها القارئ الكريم اني أقصد بالحكومة الانكليز» فجعلت درجات الموظفين الكبار تسعاً حصرت السبع الاولى في الموظفين الانكليز وهذه الدرجات السبع يبتدئ راتبها ٧٥٠ جنيها وينتهي ١٨٠٠ جنيه في السنة وانعمت على الوطنيين بالدرجتين الثامنة والتاسعة وهاتان الدرجتان لا يتجاوز اقصى مرتبهما السبعمئة والخمسين جنيها. فما قولك دام فضلك في هذه الارادة العجيبة فهل تقدر على شرحها وتعليلها؟ فهل في وسعك أن تفهمني الحكمة في حصر الحكومة الدرجة الثامنة والتاسعة في الوطنيين فقط ؟؟

نعم ان الامر كما تقول لتبقى فقراء اذلا ولا ريب ان حجتهم في هذا التفاوت انا معشر العرب لسنا اهلا للانتظام في درجة من الدرجات السبع المذكورة وتحمل مسؤليتها قياما من جهة واجبة سياسية.. فان الواقفين تنظيم وترتيب واجتهاد وتحسين ومقدرة... على العمل والدوائر الحكومية انما يرجع الفضل فيه للموظفين العرب وما الفوضى والشوشرة ... والخربطة المنتشرة في كثير من اقسامها من جهل الذين على رأسها وجلهم كما لا يخفى يتقاضون مبلغاً لم يحلموا يوماً ان يظفروا به وجلهم من الاسياد يعيشون على ظهر الامة متبجحين بأنهم يدربونها على الحكم الذاتي تدريباً !..

ولكن هل يعتقدون يا ترى انا نصدقهم ؟ وكيف نستطيع ان نصدقهم ونحن نرى بأم اعيننا ونلمس بأيدينا تفنن مدير البوليس العام واركان حربه في المحافظة على الامن ... ومقدرة مدير المعارف ووكيله في وضع مناهج التعليم والعناية بالثقافة. وذكاء مدير الطابو في ضبط السجلات وقيد الاوراق الخ.. ولا نبالغ اذا قلنا ان كل حسنة اتاها الرؤساء الذين انعم علينا بهم الانتداب كان الموظف العربي هو موحيها والنافخ في روحها فسرحان ما ينسبونها لانفسهم ! ثم نجد مع ذلك ان بعض المذبذبين يصرخون بلء حناجرهم: يا شيخ هؤلاء الانكليز الله خلقهم ! مليح يا سيدي ونحن خلقنا الشيطان !..

مسكين الموظف العربي هو يزرع والانكليزي يحصد، هو يصب والانكليزي يشرب. انه لمحزن جداً ان يشتغل الموظف العربي المتعب اشتغالاً يتوقد ذكاء طول النهار فلا يجد في جيبه في آخر الشهر ما يسد به حساب الخباز والبقال والجزار بينما الموظف الاجنبي يغشى البارات لا يفارق «السيكار» شفتيه يغني ويدخن ويخوض ويلعب ويضرب الارض برجليه طرباً بالكلبه. صحن خاص وكرسي محفوظ «سكارسه» يلعب في يوم اكثر ما يطعم ويكسو عائلة من العرب عائلة في اسبوع. (ابو الغيرة)

شرق الأردن

حكايات مادبا

قرأت ما كتبه مراسل الفيا الغراء في عددها الصادر في ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ تحت عنوان (ماذا في مادبا) فرأيت أن أضيف اليه في هذه الجريدة العربية بعض الشيء عن أناس ٤ سبعون عربياً وخمسون جيراناً واخواناً للعشائر العربية ويحسب بلدهم بلداً عربياً من بلاد شرقي الأردن

ان هذا البعض من الناس الذي يدعي الآن سكان مادبا عاش الى الآن يحسن اليه فيحيى ويعامل بالرفق والتساهل فيشتدفي تعصبه ويزداد عداوة وبغضاء لجيرانه وتمكن من تلقيه المقادير في تلك النواحي من البدو. يعلق الواحد من هذا البعض بشخص ساذج من البدو محتاج فيعطيه بضعة صاعات من الحبوب او دريهمات معدودة وما يزال يضيف الى الحساب ما شاء الطمع وقلة الدين ان يضاف وما يزال يرهقه ويشدد في وثاقه بقوانين وضروب من اساليب الحيل والمكر حتى يصبح ذلك البدوي مديناً بمبلغ كبير لا يطيق اداؤه فيزداد المادبي في التشديد عليه الى ان يسلبه ارضه بل اراضيه فلا يتركه الا بعد ان يفقده كل شيء .

واني وانا ذاكر من هذا الفريق من المادبين بعض الشيء فانما يجدر بي أن أنوه بتعلقه الشديد بفرنسا وبهم كل الميل المكلوماهوافرنسي ومحاولتهم اثر سقوط دمشق الالتحاق بالسلطة الافرنسية مباشرة من دون هذه البلاد ومن دون أهلها جميعاً وهم نفر يسير محشور في بقعة صغيرة وهم لا يعدون شيئاً اذا ما آن أن تعد الناس في هذه الحياة

كان علي باشا الكايد حاكماً اداريا في مادبا وكان رجلا يسعى فيما ينفعهم وكان يسوقهم الى التشجير وحثهم على هذا العمل المفيد لمصالحهم دون خدمة من دون شك فسألتم عنه وسألتم تدبيره وسالتهم خطته فرفعوا اقدرهم بالشكوى وليتهم كانوا عند هذا الحد لم يتجاوزوه بل طفقوا يذيعون نشرات سخيفة ويدعون أموراً باطلة ويكذبون أكاذيب لا هي من الادب في شيء ولا هي من الاخلاق ولا من الكياسة في شيء

نسبوا اليه أشياء لا يطيق الشرف سماعها وهكذا أخذوا في اذاعة نشرات جديدة ذاكرين فيها عن قاضي الصلح السيد سليمان الخطيب ما يستحي العقل على طفوليته من أن يذكره لما فيه من عيب وما فيه من بذاءة ولا فيه من قول كريه

قاضي الصلح معروف من أهل بلاده معروف من رجال الحكومة ولا يضيره ان يقذفه قاذف في بذائه ودنائه وان يتهجم عليه اناس يحرق بالية يدونها نشرات وانما ذلك يزيد معرفة الناس به ويزيده رفعة وما هذه البذاءة من هذا النفر من أهل مادبا الا دليلا على شرفه وكرامته وتمسكه بالقانون والعدل وعلى وقوفه موقفاً شريفاً في وجوه أهل الطمع ذئاب الانسانية الخارجين على قومهم المتلونين باللون الافرنسي

ما أريد والله الا ان ينتبه الرأي العام على ظاهرة من ظواهر الادواء التي ابتليت بها هذه الامة العربية في بلاد شرق الاردن وكفى

عمان — ابن البلقاء

تبرعات من البرازيل

جاءتنا من اللجنة المركزية العليا في فلسطين لاعانة منكوبي سورية قائمة بما تبرع به اخواننا في مدينة كونكيتا بالبرازيل لاعانة المنكوبين وهو ٤٠ جنيها مصريا و٧٠٠ م

ومما يذكر اننا وجدنا بين أسماء المتبرعين جماعة من أهالي البرازيل، جزاهم الله خيراً وآتاهم أضعاف ما بذلوا

النادي الادبي في البحرين

أوصل الينا أحد أدباء الخليج نص قصيدة أنيقة للشاعر الشهير خالد بن محمد الفرج أحد أدباء خليج فارس وكان حضرته قد ألقاها في حفلة افتتاح النادي الادبي في البحرين ليلة الخميس ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ قال :

أنا شاعر، لكن يئوس بلادي ... أفؤادكم ياقوم مثل فؤادي؟
ياقوم هل من ناظر تاريه ما ... فيها، وهل من سامع فأنادي
رجعاتنا متخاذلون بجهلهم ... فالكل للتأخير من الاضداد
والعالمون تعيديهم بعلومهم ... وحف المآكل من لديه الزاد
قد قاوموا روح الجدى بسلاحهم ... يرمون ذا الاصلاح بالالحاد
والعلم كل العلم فيه اجابة ... وقفت لنا سداً من الاسداد
فالمصلحون خوارج من دينهم ... والجاهلون مصابيح الارشاد
واذا ابن هذا العصر جاء مفاخراً ... بقواد فخرناه بالاجداد
نحن العظاميون نفخر بالأُلى ... دخلوا بقرطبة وفي بغداد
صعدت الى قمم الجبال جدودنا ... فعلام صرنا في حضيض الوادي؟
لما تعلم الآخرون تقدموا ... بالعلم مجداً شامخ الاطواد
هيهات غفلتنا عنهم في بدئهم ... أنشأه بعد البرق والارعاد
ياقوم ان مرضت بكم أوطانكم ... كونوا من الآسين لا العواد
ومتى أتت فرص القيام فشمروا ... عن ساعد الاقدام باستعداد
بالعلم نقدر نستعيد تراثنا ... حتى نرى الآحاد كالاجداد
والاتحاد هو الاساس وانه ... كالخنصر المبدوء بالتعداد
شتان بين القوم يجمع شملهم ... أمر، ومفترقون كالآحاد

***

حييت يا رمز الشبيبة والمنى ... لله ولكن حين دعوك باسم (النادي)
ما أنت الا هيكل قد مثلت ... فيك الحياة يزورها الوفاد
أنت النواة لكل غرس يانع ... من مصلح، أو مرشد أو هادي
وذبالة ولها الشبيبة هالة ... نور الترقي من سناها بادي
ناديت بالشبان فاستمعوا الندا ... حييتم من سامع ومنادي
اخواني الشبان هيا للعلى ... يتآزر لتكونوا فخر البلاد
المنتدى الادبي يجمع شملنا ... وتتم للاوطان كل مراد

***

يا ابن الكرام الطيبين (محمد) ... لب الالباب رئيس هذا النادي
أنت الرئيس ابن الرئيس حقيقة[1] ... ما أشبه الاشبال بالآساد
أحيى أبوك من الهداية معهداً ... بالعلم أصبح مورد الوراد
وغدوت للشبان أفضل قدوة ... فالفخر لي أني بذ كوك شادي
سر في سبيلك فالنجاح محقق ... ولتحي للشبان أفضل هادي

البحرين — خالد بن محمد الفرج

(١) أبوه الشيخ عبد الله بن الشيخ عيسى آل خليفة مؤسس مدرسة الهداية الخليفية في البحرين

حتى في مصر !

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ الكبير حسين شفيق المصري فصلا نشره في جريدته (الناس) الغراء فاحببنا نشره هنا. قال الاستاذ:

« تعود نفر من التجار أن يطبعوا نشرات يذكرون فيها بضائعهم وأثمانها، وقد وقع في يدنا منشور من هذه المنشورات لا يعنينا ما فيه من أسماء الاشياء وأثمانها ولكن يعنينا ان في اسرائيلي مصر من يتصهين ولا يريد أن يذهب الى صهيون بل يبقى عندنا لنشر الخرافات الصهيونية واحداث الفتنة والاشاعات ووضع برقع الحياء وادعاء أن للصهيونيين دولة وان لتلك الدولة راية وما هو الا الوهم والخلل الذي أصاب عقول هؤلاء المساكين فسد تدبيرهم وقل حياؤهم ورأينا تلك النشرة التي نشير اليها بأصناف البضائع وأثمانها وقد جعل ذلك التاجر في رأسها صورة العلم الذي اتفق الصهيونيون على أن يكون علم دولتهم حين تكون لهم دولة. أما ذلك التاجر فانه (ديفيد يهودا تالموم) فليقل لنا (ديفيد يهودا تالموم) هل هو اسرائيلي مصري أو اسرائيلي من الذين يسمون أنفسهم صهيونيين ؟ واذا كان صهيونيا فكيف جاز له أن يخرج في مصر هذا الزاعم البارد بأن ينشر صورة علم الدولة لم يخلقها الله ولن يخلقها أبداً ؟

في مصر كثيرون من مسلمي فلسطين ومسيحييها ونشر هذا العلم الكاذب يؤلم عواطفهم وربما كان سببا للشغب نحن في غنى عنه فليجمع الخواجه تالموم تلك النشرات (الكتالوجات) لاعدامها والامتناع عن نشر ذلك العلم احتراما للدول التي لا ينبغي أن يكون بين أعلامها علم مفترى لدولة مزعومة مكذوبة واحتراما للعلم المصري الذي يعيش تحت ظله وبالاشفاق أدب

« أما الحكومة المصرية فاهابتي بها وتقيمع فاذا كان هذا الرجل مصريا فلتمنعه كما انها يجب عليها أن تخرج من تحت علمها ويهينه بعلم (هجامي) وان كان غير مصري فاحسن طريقة لتأديبه النفي لانه مشاغب »

حركة الاعانة في القاهرة

اتصل بنا أن لجنة التجار جادة في بيع تذاكر الحفلة التمثيلية لاعانة المنكوبين وسيمثل جوق شركة ترقية التمثيل رواية علي بابا والغالب أن الحفلة تكون في ١٦ يناير الجاري.

فعلى أهل الخير أن يغتنموا هذه الفرص لمساعدة قوم نكبوا ولا ذنب لهم الا ان جمعية الامم سلطت فرنسا عليهم

ذوق وادب

كتب الينا أحد الافاضل من القدس يقول: مر السيد أمين التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى بجماعة من الطلبة النابلسيين بالقدس (فبحلق) حضرته العثمانية فيهم وبدون ان يحييهم التحية اللائقة وكان الواجب ان يحييهم وهم أبناء بلده. فتأثر الطلبة من احتقار مواطنهم لهم ولا سيما وان ذلك وقع أمام استاذهم الذي كان يرافقهم فقال احد الطلبة يظهر ان السبب في عدم احترامه ايانا لأننا لم نقبله متأبطين وانسعد لاخذ سلامه (عسكريا) ..

(طبع بمطبعة الاماني القومية بمصر)

هذه الحكومة !

في الشهر المنصرم جادت السماء بغيث مدرار ظل ثلاثة أيام مع لياليها فاستبشر الناس خيراً وتمنوا المزيد، ولا غرو فالغيث رحمة يحتاجه الناس ويحيي الزرع والضرع

على انه يؤلمنا ان يكون الغيث المدرار في فلسطين علة شكوى بعض أهلها حيث هو يقطع عليهم رزقهم ويغل أيديهم فيقيمون بانتظار الشمس لتمحوا جريمة الغيث وليعودوا الى اعمالهم يستحصلون منها رزقهم ورزق عيالهم !

نعم ان الغيث لا يضر مباشرة بالناس ولا يقطع ارزاقهم لكنه بفضل حكومة فلسطين اصبح مضراً وقاطعاً للرزق، هذه الحكومة التي انتدبت علينا لتأخذ بأيدينا ولتسير بنا الى الامام، فأخذت بأيدينا وسارت بنا منذ سبع سنوات خطوات، بل اشواطاً ... ولكن الى الوراء !!!

اصبحنا منذ يومين واذا بطريق السيارات مقطوعاً بين يافا — طولكرم — نابلس، واذا بسواقي السيارات يتحوقون في آلة الغيث والحكومة، واذا بأصحاب الاشغال الذين اعتادوا الغدو والرواح يوميا بين يافا وطولكرم ونابلس لقضاء مصالحهم قابعون ينتظرون رحمة الشمس لتجفف الطريق لا رحمة الحكومة لتعبدها

فلا يصدق القارئ اذا قلت له ان طريق يافا — طولكرم — نابلس لم تعمل فيه يد الاصلاح منذ رأينا وجوه للتمدين، ولكني اقسم له ان ذلك هو الواقع. ولم يكن سبب اغفال هذا الطريق امتناع أصحاب السيارات عن دفع الضرائب الثقيلة المفروضة عليهم، ولا لفقر الحكومة وفراغ خزينتها، ولا لسكوت السكان وأصحاب السيارات ورجال الصحف عن مطالبة الحكومة باصلاحها، فان أصحاب السيارات يدفعون الضرائب وانوفهم راغمة وفي خزينة الحكومة وفرمن المال يبلغ المليون من الجنيهات ضاقت به الحكومة ذرعاً ولم تجد مشروعاً نافعاً تصرفها عليه فارتأت تعديل درجات كبار موظفيها من ابناء صهيون واضافت الى رواتبهم من ذلك الوفر مبلغاً لا يستهان به بدعوى ان رواتبهم الحالية لا تفي بحاجتهم، كانت مدار شكواهم ... مساكين ... اما السكان وأصحاب السيارات فبحت أصواتهم وأما الصحفيون فتكسرت أقلامهم في طلب اصلاحها.

والطرق العامة في فلسطين ليست مهملة كلها فان طريق يافا — رملة مرصوفة أحسن رصف ومفروشة بالأسفلت لأن اراضي صرفند، وهي مركز الجيش الانكليزي، واقعة على هذا الطريق، وكذلك طريق يافا — القدس والطرق الموصلة بين المستعمرات اليهودية فان يد الاصلاح ماتنفك عاملة فيها طيلة أيام السنة، وما زال المسجونون العرب يعملون في تعبيدها ليلا ونهاراً، واهمال الحكومة يقتصر على الطرق التي تجمع بين البلدان العربية والتي يستفيد من السير عليها العرب وحدهم أو تكون اكثرية المستفيدين منهم. وحكومة فلسطين حتى في تعبيد الطرق بواسطة المسجونين من العرب وبواسطة الأموال التي يجبي اكثرها منهم تظهر للعرب مثل هذه الخصومة وتبدي لليهود مثل هذا التحيز.

وليس التحيز لليهود هو وحده الذي يحدو بالحكومة الى اهمال الطرق التي تصل بين البلدان العربية بل انها ترمي بذلك الى حماية السكك الحديدية أيضاً التي هي تحت تصرفها مباشرة رغم كونها ملك الأمة الفلسطينية. وهذه السكك الحديدية بعضها كان موجوداً ايضاً قبل الحرب وكان ملك الحكومة التركية وبعضها كان موجوداً أيضاً قبل الحرب وكان ملكاً لشركات اجنبية فابتاعتها الحكومة الانكليزية وباعتها مع السكك الحديدية التي أنشأها الجيش البريطاني ابان الحرب لأغراضه الحربية للحكومة الفلسطينية وظلت أثمانها ديناً على عاتق البلاد حتى اليوم حيث تسدده الحكومة الفلسطينية من القرض الذي عقدته مع وكلاء التاج في لندن بأربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات. فهي هذه السكك التي تبدت أثمانها على عاتقنا والتي لا نملك من امرها شيئاً، وفي سبيل حمايتها من مضاربة السيارات التي تسير على الطرق الموصلة بين البلدان العربية تمضي الحكومة على الاجتهاد الفردي وتهمل طرقاً مثل طريق يافا — طولكرم — نابلس سبع سنوات ولا تمد اليها يد الاصلاح. اقول وأي العالم امة نكبت بشيء كالأمة الفلسطينية؟ وهل رأى العالم حكومة اقسى على الأمة التي تحكمها من هذه الحكومة التي تحكمنا ولا ذنب لنا الا حسن ظننا وثقتنا بها

كثيراً ما نشكو من حكومة الانتداب. ولقد قال لي صديق: ان حكومة فلسطين لا تهتم قدرة عما تكتبه الصحف الفلسطينية لأنها تقريباً محصورة ضمن جدران فلسطين فهي لا تسمع صوتها الا في فلسطين وهذا لا يهمها. أما وقد اختارتك « الشورى » لترفع وت فلسطين على صفحاتها ولترد شكاياتها، والشورى مسموعة الصوت محترمة الجانب، مقروءة ليس في البلاد العربية فحسب بل في البلاد الخارجية أيضاً، فان الحكومة تهتم، ولو بمقدار، بما تكتب صيانة لسمعتها في الخارج. ولكنك اذا اردت ان يكون لأقوالك قيمة ووقعاً فلا تكتم حسنات الحكومة، ان رأيت منها حسنة، ولا تحجم عن نشر سيئاتها، عندما تبدو لك منها سيئة. فاذا أنت ذكرت الحسنات والسيئات اكتسبت كتاباتك مكانها اللائق بها عند الرأي العام وقد لا تحجم الحكومة عن تقديرها حق قدرها.

هذا ما قاله الصديق، حسناً. وانا انزل عند قوله. فلتعلم حكومة فلسطين انني سانظر الى الحوادث بعينين، واسمعها بأذنين، واشمها بأنفين، وادونها بقلم واحد يملي عليه العقل وحده لا العاطفة وعاقد بدأنا فأذعنا سيئة من سيئاتها وسنتبعها بأخرى وأخرى ولكننا سنقطع سيلها لدى أول حسنة نراها منها ثم نعود الى ديدننا؛

فهل للحكومة ان تنظر الى نفسها كحكومة لا كتاجرة وتأمر دائرة الاشغال العمومية بتعبيد طريق يافا — طولكرم — نابلس فنكون لها من الشاكرين ؟!

يافا — ابن مروان

الثورة الاستقلالية

في جاوى

بومباي في ٢ يناير — لمراسل الشورى الخاص

مر بهذه الديار احد افاضل العرب في جاوة فقال ان الثورة هناك لا تزال تشتد وساعد الثوار يقوي ويزداد ذعر الهولنديين حتى فقدوا صوابهم. ومما يذكر بمزيد الفخر والاعتزاز ان بعض الشبان من جالية العرب في جاوة انضموا الى الثوار الجاويين وهم يبذلون النفس والنفيس لنصرة اخوانهم أبطال جاوة

وقد بدأت حكومة جاوة بنفي بضعة آلاف من الجاويين الى المستعمرات البعيدة ونصبت المشانق لنحو ١٧٥ من الثوار الذين وقعوا في قبضتها واعتقلتهم في السجون سراً

وذكر محدثي ان حكومة « فادانك » ساقت احد الصحافيين الوطنيين الجاويين الى الحاكم بحجة انه يحبذ الثورة على الحكومة لأنه كتب ما شتم منه ان ثوار سورية ظفروا بالفرنسيس وهزموهم

وقد ختم محدثي كلامه راجياً ابلاغ اصوات الجاويين الى العالم كله ليشهد على فظائع هولندا التي فاقت فظائع الطليان بطرابلس وما كشف فظائع فرنسا في الشام

الحسين ينكر احتجاجه!

استغرب البعض ما نشرناه سابقاً وهو ان جلالة الملك حسين قد تنصل من احتجاجه. أو كتابه الاخضر. والواقع أن جلالته لاسباب نعرفها وقد يأتي يوم نذكرها قد يحاول التخلص من ذلك الاحتجاج، ولكن التخلص منه بكتب يكون التملص منها لا يفيد ابداً. فان كان جلالته ينكر أنه وضع أو امر بوضع الكتاب الاخضر فما عليه الا أن يقول ذلك بصراحة ليبرهن على صدقنا ولو أدى ذلك الى ذكر امور قد لا نرضيه اذاعتها لان اتهام الناس بالتهم أو تكذيبهم ليس من الامور الهينة. وقد حمل الينا البريد القبرصي رسالة من مرافق جلالة الملك الحسين هذا نصها حرفيا وما على القاري، الا أن يفهم ويفسر وما نحن بتأويل الالفاظ بعالمين :

حضرة الفاضل السلام عليك .

وبعد يا استاذ ان لك لمدوح عن الزامات الترعيض بمولاي وانجاله وآل بيته فان لا تدرك وجه هذه النقط أو جريمة تتخذونها وسيلة لمثل هذه التعرضات ولو لم يكن الا بصراحته للوفود التي أتت اليه عند مزاره عمان في سنة ٤٣ وأتت اليه وتواردت بعض رسائل بغير امضاء تتضمن الشكاية منه ومن أهل يتدعى انه على مجموع الوفود التي جمعها في مجلس مخصوص وأطلعهم عليها وصرح لهم بأن لم تكلف أحدا فرداً منكم يا اخوان بمثل كلفة حصباء بل ان أبناء الوطن جميعهم استصرخونا فأجبنا داعيهم الذي لا يزل يستصرخنا فكان ما كان فالآن يا اخوان ان رأيتم أن تعذرونا فصرحوا لنا فان رأيتمونا بأكثر تاريخه متعبين بين أيديكم ارجعونا باحزيتكم فانكروا ذلك علينا وأصرحوا بالبراءة فوالاتكار بكل ما ذكر بالكتب المصورة وألزمونا بالثبات على ماتمن به من الموقف الذي لا نجد وجه أو موجب لماذكر تموه من صحيفتكم عدد ١٠٧ وتاريخ عشرين جمادي أول تحت عنوان نداء الحسين واحتجاجه فانه من المفتريات المحضة وماقي العمود الخامس من الصفحة الثانية من العدد المذكور تحت عنوان وان كان خيراً وقولكم في قائم السبب في هذا الانقاض من حوله فأملوا والحكم في الامر وفي هذا الشعور لمن هو أحكم الحاكمين : (مرافق وعبد الحضرة الشريفة)

محمد عيد

« صح ، ان بداهة قيمة واعتماد لمحاجات المعلومة من نتائج مساعي وفود الجمعيات والاحزاب في هذه المدد الطويلة أمام أرباب الحل والعقد يدركها أبسط البسطاء فضلا عما تروزه نسبت احتجاج اليه وتتضاعف هذه الحقيقة أيضاً من مساعي الامام الاكبر الذي اعتمرت أمامه مقالتكم الافتتاحية بعددكم المذكور

(الشورى — انتهى بنصه الشائق)

ماذا في اليمن ؟

قالت حضرموت الغراء :

بعث السيد العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف كتابا مع اجير خاص يستحث به الامام يحيى ان يبعث مندوبا من قبله لمفاوضة أمراء « حضرموت » وسادتها وعرض مطالبهم عليه فاجابه جلالة الامام بان لديه مهمات كثيرة ومشاغل جمة تحول دون ذلك في الوقت الحاضر وعلى كل حال فان السيد ابن عبيد الله يجب ان يثق بان هذا الشأن لا يزال نصب عين جلالة الامام ولابد من تحقيقه ان عاجلا او آجلا .